

شاهد... د. طلعت فهمي: استشهاد الإمام البنا فضح الخونة قديماً وحديثاً



أكد د. طلعت فهمي، المتحدث الإعلامي باسم جماعة الإخوان المسلمين أن الجماعة ستظل وفيه لفكرتها الصافية ومبادئها السامية التي امتدت عبر المشارق والمغرب وتجدرت عبر التاريخ والجغرافيا.

جاء ذلك في مداخلة على قناة "مكملين" في الذكرى الثامنة والستين لاستشهاد الإمام حسن البنا. وأشار إلى أن الإمام الشهيد أعاد تقديم الإسلام للعالم بفهم صحيح شامل متكامل فيه سعادة البشرية وقدم من نفسه ومن جماعته تصوراً عملياً للعمل للإسلام فاهتم ببناء الفرد والأسرة والمجتمع، مؤكداً أنه كان منفتحاً على شتى مجالات الحياة ويتعامل مع ثقافة عصره.

وأضاف: ولدوره الرائد في حرب تحرير فلسطين اجتمعت عليه قوى العالم لتحاربه؛ حيث اجتمع سفراء إنجلترا وأمريكا وفرنسا، واجتمعوا على الإخوان وتم حلها، فكان استشهاد الإمام البناء شهادة على العمالة والخيانة قديماً وحديثاً.

وقال: لقد كان الإخوان عصباً لكثير من حركات التحرر في العالم العربي والإسلامي، فكان يتردد على المركز العام الحبيب بورقيبة من تونس، وأحمد بن بيل من الجزائر، وباسر عرفات، أمين الحسيني مفتي فلسطين؛ وذلك لجمع السلاح لنصرة القضية الفلسطينية.

واختتم مداخلته قائلاً: ما زالت الجماعة بفضل الله ملتزمة بأدبيات البنا؛ لأنها لم تكن أفكاراً أو رؤى شخصية؛ وإنما كانت نتاج تعامل عميق وفهم واعٍ للكتاب والسنة، وتفاعل حي مع أحداث التاريخ، واستنباط عبره ومراميها؛ فهي ليست تصورات شخصية، وإنما هي نتيجة فهم أحداث التاريخ وتراجم سير المناضلين والمجاهدين.